

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

في ٢٠١٢ صدر فيلم تحت عنوان "وجدة". ككلّ يروي الفيلم عن فتاة تدعي وجدة (Wadjda) التي ثارت ضد ثقافة الأبوية (patriarki) تشمّل حياتها الإجتماعية. المؤامرة المستخدمة في فيلم بسيطة جدا، ولكن وراء القصة البسيطة، الأوصاف وجدة يدّخر العديد من الهجاء الإجتماعي الذي يهدف بوضوح إلى البلد الأصلي للفيلم.<sup>١</sup>

يستكشف هذا الفيلم العديد من الأشياء التي تعتبر غير طبيعيه في المملكة العربية السعودية وكذلك القواعد والتقاليد التي يجب علي المرأة ان تطيعها. انّ مسألة التمييز بين الجنسين وثقافة النزعة الابويه محسوسة في كلّ مؤامرة. وينظر بوضوح عندما وجدة تطلب من والدتها شراء دراجة ولكن الام رفضت طلب وجدة. النظر إلى انّ القا نون في السعودية يحظر علي النساء

---

<sup>1</sup> Haji Abdul Karim, "Wadjda (2013),"9 Maret 2014, [manusia-unta.blogspot.com/2014/03/wadjda-2013.html?m=1](http://manusia-unta.blogspot.com/2014/03/wadjda-2013.html?m=1). (diakses pada 16 September 2019).

ركوب الدراجات، وليس الدراجات فقط، ولكن لايسمح للنساء أيضا بقيادة السيارات وغيرها من المركبات. وهذا الحظر لاتصدره الحكومة رسميا، ولكن المملكة العربية السعودية تستخدم هذا القانون استنادا إلى التعليم الدينية الاسلامية.

شيء آخر يجب اتخاذها من قبل الباحث هو وجدة مشهد وجدة يرتدي الحذاء حزام أبيض وأسود ثمّ توييح من قبل أستاذة. وأمر أستاذة وجدة لارتداء متعطل الأسود مثل ارتداء الطالبات الأخريات. ليس فقط هناك، وقال الأستاذة أيضا وجدة لارتداء العباية الكاملة مثل عادات لباس المرأة العربية، لأنه في ذلك الوقت، وجدة ترتدي عباية مفتوحة إرفاقها مع الجينز. إذا لاحظت والوقت الملابس وجدة كان على العكس من طريقة لباس المرأة العربية. صورت وجدة الرقم هنا كما المتمردين الذين يريدون التحرير من القيود التي توجد في العربية.

وعلاوة على ذلك، فإن الفيلم هو إظهار الفهم الذي يفترض أنّ الرجال هم أكثر متفوّقة من متحذر النساء في منتصف المجتمع.<sup>2</sup> والدليل هو

---

<sup>2</sup> Siti Zubaedah, *Pemikiran Fatima Mernissi Tentang Kedudukan Wanita Dalam Islam*, (Bandung: Citapustaka Media Perintis, 2010), p.8

هناك عندما أم وجدة تعدّد الزوجات. السيدة وجدة حتماً أن تكون على استعداد عندما كان زوجها على وشك أن يتزوَّج مرّة أخرى لأنه كان يريد أن يكون صبي لمواصلة نسبه. هنا أبو وجدة تجاهل إذن زوجته. حتّى بلده الأمّ في القانون الذي اختار مرشح للزوجة الثانية لزوجها. بالإضافة إلى الثقافة الأبوية، يؤكد الفيلم أيضاً كيف يمكن لنظام الوصاية والنسب والتي تعتبر مهمّة جداً في العربية، وكذلك واقع يجب أن يكون في عائلة الولد.

لا يمكن إنكار أن العديد من العوامل وراء اضطهاد المرأة هو عامل من التفسير وممارسة الإسلام التحيز الديني.<sup>3</sup> التعليم الإسلامية وسيولي جداً هناك، وتكون بمثابة الأساس القانوني للبلد. والمحاكمة مع تطبيق تعاليم الإسلام والأعراف الاجتماعيّة التي توجد في المملكة العربية السعودية الواقع يبدو لحد من حقوق المرأة. ومن المثير للاهتمام، وهذا الفيلم هو أول فيلم المنصوص عليها في مكان في مدينة الرياض والمشهد بأكمله ألقى القبض عليه في المدينة.

إخراج هيفاء المنصور، فضلاً عن كاتب مرور القصة، تمكن الفيلم لجذب الكثير من المشاهدين وتمكنت من الحصول على بعض جائزة الفيلم

---

<sup>3</sup> Yulia Nasrul Latifi, "Rekonstruksi Pemikiran Gender dan Islam Dalam Sastra," *musawa*, Vol. 15, No. 2 (Juli, 2016), p.250.

المرموقة في واحدة الدولي الذي رشح لأفضل فيلم أجنبي في جوائز بافتا في عام ٢٠١٤ هيفاء المنصور نفسه هو كاتب مرور القصّة والمخرج أول امرأة في المملكة العربية السعودية، نظرا المملكة العربية السعودية صعبة جدا بالنسبة للمرأة بالعمل خارج المنزل، ناهيك عن الاختلاط بين الرجال والنساء في الأماكن العامة، لدرجة أن أثناء التصوير، كان هيفاء للجلوس في سيارة، ومشاهدة الجهات الفاعلة من خلال الرصد والتواصل مع الطاقم الآخرين عبر أدوات جهاز اتصال لاسلكي.

هذه الحقيقة الاجتماعية مثيرة للاهتمام ليتمّ بحثها مع نهج العلوم الاجتماعية. كيف تمّ الخارجيّة الثقافات في الفيلم، والموضوعيّة، والاستيعاب. ولذلك في اعداد هذه الاطروحة أخذ الباحثون عنوان " بناء الواقع الاجتماعي في المراه العربيّة في فيلم وجدة".

ب. أسئلة البحث

يستند إلى مباحثة خلفية البحث السابقة، يحدد الباحثة المسألة

كمايلي:

١. كيف تصوير واقع المرأة العربية في فيلم "وجدة"؟
٢. كيف تطبيق نظرية بناء الواقع الاجتماعي في فيلم "وجدة"؟

ج. أغراض البحث

وفقاً لتحديد البحث أعلاه، أغراض هذا البحث يعني:

١. لمعرفة الواقع الاجتماعي التي تحدث على المرأة العربية في فيلم "وجدة"

٢. يشرح تطبيق نظرية بناء الواقع الاجتماعي في فيلم "وجدة" لي

هيفاء المنصور

د. فوائد البحث

أمّا فوائده كما يلي:

١. يعطي مساعدة لتطوير البحث في دراسة نظرية بناء الواقع

الاجتماعي.

٢. لكونه مصدر المرجعية للبحث التالي التي يخص إلى نظرية بناء

الواقع الاجتماعي.

#### هـ. التحقيق المكتبي

البحث يستعمل فيلم وحدة ككائن القيام به العديد من الباحث

السابق. البحث الأول من نينديا براساستي (Nindya Prasasti) في أطروحة

بعنوان "تصوير المرأة العربية في فيلم وحدة" في العام ٢٠١٦. اختارت نينديا

نظرية السيميائية رولان بارثيس (Roland Barthes) لتفسير العلامات في فيلم

"وحدة". استنتاج في هذه الأطروحة أن تصوير المرأة العربية في هذا الفيلم

مشهود من فاعل إسمها وحدة. هي معرّض كشخص التي تَأَرَتْ ضِدَّ العادات

الثقافية العربية وكشخصية ملوث بالثقافة الغربية. لتحقيق أمنيّةها، وحدة يريد

---

<sup>4</sup> Thesis Jurusan Ilmu Komunikasi Fakultas Ilmu Komunikasi Universitas Katolik Widya Mandala Surabaya, tahun 2016.

أن يفعل كل ما استطاع. هذا يظهر أن المرأة السعودية لا ينفصل عن الصور النمطية السلبية، مثل التظاهر، ومكّار، وينتقب عن الفرص ، وغيرها. ثم تصوير المرأة العربية في هذا الفيلم مشهود من فاعل السيدة وجدة، التي أصبح ضحايا تعدد الزوجات كبيّنة على الثقافة الأبوية.

الثانية هي البحث للفيتري موليدا رحماواتي (Fitri Maulida Rachmawati) بعنوان "تحليل الحديث عن التمييز بين الجنسين في فيلم وحدة"<sup>5</sup> في العام ٢٠١٨. تستخدم هذا البحث تقريب الحديث عن التمييز بين الجنسين الذي طوره تيون فان فاندي (Teun A Van Dijk) تستند إلى النص والسياق والإدراك الاجتماعي. نتائج هذا البحث هو يرى الباحث الحد من قيد للمرأة، والتبعية للمرأة ، وأعباء العمل المختلفة بين الجنسين. واستنتج الباحث أيضا أن معنى تصوير الفيلم كمصدر إلهام للمرأة لتكون شجاعة الكفاح لحقوقهن رغم البيئة ليست داعمة، لحياة أفضل للمرأة نفسها.

---

<sup>5</sup> Skripsi Jurusan Komunikasi dan Penyiaran Islam Fakultas Ilmu Dakwah dan Ilmu Komunikasi Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, tahun 2018.

الأخير هو البحث من محمد عليف مولانا (Muhammad Alief Maulana) بعنوان "تحليل الحديث الهيكلي الاجتماعي للمجتمع العربية في فيلم "وجدة"<sup>٦</sup>. تستخدم هذا البحث تفكير جيدنز (Giddens) كأساس نظري في البحث. في ترى أليف أن فيلم "وجدة" هو فيلم يتأثر بالفكر الثقافي الغربي، تذكر أن المخرج حصل على تعليم طويل في أوروبا لذلك يرتبط الكثير من الثقافة الغربية به. هذا الفيلم كان اجترأً بحازم التعبير عن الظلم الذي تشعر به المرأة العربية مع الثقافة باتريار التي كانت موجودة لفترة طويلة بين الجماعة. هذا الفيلم هو أيضا تمثيل للثقافة السعودية. في الأساس، إنشاء فيلم لأن هناك أشياء يمكن القول إنها لا تنفصل عن أيديولوجية المخرجة.

بناءً على الشرح أعلاه، هناك بعض التشابه والاختلاف بين الباحثين السابقين و البحث الحالي. تكمن التشابه في موضوع البحث ، وهي فيلم "وجدة". بينما الاختلاف يقع في مستعمل نظرية التحليل. حتى الان لم يعثر الباحثون بعد على فيلم البحث "وجدة" الذي يستخدم نظرية البناء الاجتماعي.

---

<sup>6</sup> Skripsi Jurusan Ilmu Komunikasi Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, tahun 2016.



## و. الإطار النظري

يضع دوركهيم (Durkheim) الناس كـ "أشياء أخرى" خارج العقول من مفكرات أو علم اجتماع, حقيقة اجتماعيه.<sup>٧</sup> حقائق اجتماعيه يستطيع كنت اعتبرت كاشياء ان يقيم خارج من أشخاص, خارجيه إلى فريديه حاله وعي ذاتية.<sup>٨</sup> وهذا يتماشى مع فكر بيرغر ولقمان الذي قال ان موضوعيه العالم الاجتماعي تعني انه يواجه البشر كشيء خارج عنه.<sup>٩</sup> ان دراسة الحقائق الاجتماعية (الواقع الاجتماعي) قد قام بها منذ فتره طويلة بعض المثقفين السابقين الذين انبثقوا من أفكار بناءه معرفيه. وقد قدمت فكره البنائية في العلوم الفلسفية من قبل سقراط (Socrates) وأفلاطون (Plato). فكرة هو الحصول على أكثر الواقع مرة أخرى بعد قدم أرسطو (Aristoteles) المعلومات المدى، والعلاقات، الناس، مادة، مادة، وجوهر، وهلم جرا.<sup>١٠</sup> البنائية تطورت ودخلت

<sup>7</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik, sampai Post-Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), p.19.

<sup>8</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik, sampai Post-Modernisme...*, p.19.

<sup>9</sup> Peter L Berger, *Tafsir Sosial Atas Kenyataan: Sebuah Risalah tentang Sosiologi Pengetahuan/Peter L Berger dan Thomas Luckmann*, (Jakarta: LP3ES, 2018), alih bahasa Hasan Basari, p.122.

<sup>10</sup> M. Burhan Bungin, *Konstruksi Sosial Terhadap Media Massa*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2011), p.13

بمجال علم الاجتماع. اهتمام علم الاجتماع هنا بشكل أكثر تحديدا على "الواقع" و "المعرفة"، وبعبارة أخرى، يجب أن علم الاجتماع متابعة تحليل تكوين واقع المجتمع (البناء الاجتماعي للواقع).<sup>١١</sup> هذا هو مناقشة بيرغر ولقمان، وهي فكرة بناء الواقع الاجتماعي.

طرحت فكره نظرية بناء الواقع الاجتماعي لأول مره من قبل بيتر لودفيغ بيرغر (Peter Ludwig Berger) وتوماس ولقمان (Thomas Luckmann) في ١٩٦٦ ، وهي نظرية علم اجتماع المعرفة. وبرزت الحاجة إلى "علم اجتماع المعرفة" إلى جانب الاختلافات التي يمكن ملاحظتها بين مختلف المجتمعات المحلية من حيث ما تم قبوله باعتباره "معرفة" في تلك المجتمعات.<sup>١٢</sup> هنا ، الافراد هم وكلاء الحرة الذين هم المحددات في العالم الاجتماعي الذين ينظر اليهم علي انهم المبدعين من الواقع الاجتماعي وفقا لأرادته. نظرية البناء الاجتماعي تري الواقع في النظام خلق اجتماعيا من خلال التفاعلات المتبادلة

---

<sup>11</sup> Peter L. Berger, *Tafsir Sosial...*, p.4.

<sup>12</sup> Peter L Berger, *Tafsir Sosial...*, p.4.

التي تولد نظام القيم والمعتقد. <sup>١٣</sup> نظام القيم والمعتقدات التي يتم بعد ذلك يشار إلى حقيقة واقعة. واقع إلى الأفراد من خلال عملية الاستيعاب، يمارس مرارا وتكرارا من خلال عملية تسمى تخريج تصل جزءا لا يتجزأ من مؤسسات النظام الاجتماعي. <sup>١٤</sup> وجدت بيرغر يشار ثلاثة مفهوم الجدلية باسم تخريج، موضوعية، موضوعية، والداخلية. ويمكن تفسير لفترة وجيزة تخريج كشكل من أشكال التكيف أو التكيف مع اجتماعية وثقافية العالم كمنتج البشري، و الموضوعية هو التفاعل الاجتماعي في العالم الذاتية المشتركة المؤسسي أو تمر المؤسسة العملية، واستيعاب والأفراد يعتبرون أنفسهم مع المؤسسات الاجتماعية التي كان الفرد عضوا. <sup>١٥</sup>

---

<sup>13</sup> Sidiq, "Teori Sosiologi:Daftar Lengkap Teori-Teori Ilmu Sosial", 2017, <https://www.google.com/amp/sosiologis.com/teori-sosiologi/amp>, (diakses pada 28 Juli 2019)

<sup>14</sup> Sidiq, *Teori Sosiologi...*, <https://www.google.com/amp/sosiologis.com/teori-sosiologi/amp>, (diakses pada 28 Juli 2019)(2)

<sup>15</sup> HM. Zainuddin, "Teori Konstruksi Sosial", 11 November 2013, <https://www.uin-malang.ac.id/r/131101/teori-konstruksi-sosial.html#wrapper>, (diakses pada 28 Juli 2019)(2)

## ز. منهج البحث

### ١. نوع البحث

هناك نوعان من منهج الذي استخدمه في البحوث يعني كَمَا ونوعا. مقارنة الموضوعي يحصل الكاَمَا، ومقاربة الذاتي يحضل البحوث نوعا.<sup>١٦</sup> لذلك هذا البحث هو نوعي مع مقارنة العلوم الاجتماعية. هذا منهج النوعية يستخدم لتفسير البيانات ، في هذه الحالة فيلم "وجدة". آخر يتضمن هذا البحث في نوع وصفي لأن سيكشف الباحث الأحداث، والظروف والظواهر التي تحدث في الفيلم ، ثم ترتبط بنظرية البناء الاجتماعي.

### ٢. طرق جمع البيانات

طرق جمع البيانات مستطاع بطريقة البحث عن الأفلام التي تكوّن كمادة مراقبة. قراءة الكتب والمقالات وغيرها من الأدب المتعلقة النظرية المستخدمة في هذه البحث.

### ٣. طرق تحليل البيانات

---

<sup>16</sup> Mahi M. Hikmat, *Metode Penelitian ,Dalam Perspektif Ilmu Komunikasi dan Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011) , p.36.

بعد جمع البيانات، الباحث أول مشاهدة الفيلم التي تستخدم كمادة مراقبة. ثم تحليل البيانات بطريقة بعلمة قبالة ويؤب المشاهد في فيلم "وجدة" ثم تصنيفها التي هي خارجي، هي موضوعي، وهي استيعابي.

### ح. تنظيم البحث

يتكون البحث من خمسة الباب. الباب الأول يعني مقدمة، تبحث عن خلفية البحث الذي يشكّل المؤلفين ليسدي البحث. من خلفية البحث ثم تشكلت أسئلة البحث وأغراض البحث وفوائد البحث. ثم التحقيق المكتبي يحتوي البحث السابق الذي يبحث فيلم "وجدة". ثم الشرح الإطار البحث ومنهج البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني تبحث عن ملاحظة عامة مثل البيانات الشخصية مخرجة (sutradara)، بيانات الشخصية الممثلين، وملخص الفيلم. الباب الثالث تبحث عن نظرية بناء الواقع الاجتماعي لبيتر لودفيج بيرغر وتوماس لوخمان. الباب الرابع تبحث عن كيف يؤبأ تصوير واقع المرأة العربية في فيلم "وجدة" و يشرح

نتائج التحليل باستخدام نظرية البناء الاجتماعي. الباب الخامس يعني حاتمة،  
يحتوي على النتائج وإقتراحات.